[164] قال: سمعته يقول: إن ﷲ علمين: علم مبذول، وعلم مكفوف، فأما المبذول فإنه ليس من شئ يعلمه الملائكة والرسل إلا ونحن نعلمه، وأما المكفوف فهو الذي عنده في ام الكتاب إذا خرج نفذ. (1) ير: أحمد بن محمد عن محمد البرقي عن الربيع الكاتب عن جعفر بن بشير عن أبي جعفر (عليه السلام) مثله (2)، وفيه: وعلم مكنون. بيان: قوله: نفذ، أي يكون جاريا نافذا لا بداء فيه، بخلاف العلم الاول فإنه يجري فيه البداء. 11 - ير: أحمد بن محمد عن الاهوازي عن القاسم بن محمد عن ابن أبي حمزة عن أبي بصير عن أبي عبد اﷲ (عليه السلام) قال: إن اﷲ تبارك وتعالى قال لنبيه: " فتول عنهم فما أنت بمعلوم " (3) أراد أن يعذب أهل الارض. ثم يد اﷲ فنزلت الرحمة فقال: " ذكر " يا محمد " فإن الذكرى تنفع المؤمنين (4) " فرجعت من قابل فقلت لابي عبد اﷲ (عليه السلام): جعلت فداك إني حدثت أصحابنا فقالوا: يدا ﷲ ما لم يكن في علمه ؟ قال: فقال أبو عبد اﷲ (عليه السلام): إن اﷲ علمين: علم عنده لم يطلع عليه أحدا من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله فما نبذه إلى ملائكته ورسله فقد انتهى إلينا (5). 12 - ير: يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عن ابن أبي عمير عن ابن اذينة عن فضيل بن يسار عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن ﷲ علما لا يعلمه غيره، وعلما قد أعلمه ملائكته وأنبياءه ورسله فنحن نعلمه، ثم أشار إلى صدره (6). 13 - ير: محمد بن الحسين عن ابن سنان عن عمار بن مروان عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): إن ﷲ علما لا يعلمه إلا هو، وعلما تعلمه الملائكة المقربون والانبياء المرسلون فما كان من علم تعلمه الملائكة المقربون وأنبياؤه المرسلون فنحن نعلمه (7). 14 - ير: محمد بن عبد الجبار عن عبد اﷲ الحجال عن ثعلبة عن عبد اﷲ بن هلال

_____ (1 و 2 و 5 - 7) بصائر الدرجات: 31. (3 و 4) الذاريات: 54 و 55. _____